

محضر اجتماع لجنة المنتفعين رقم (2) شركة تحدي الألفية

في تمام الساعة 12:00 ظهرا من يوم الأربعاء الموافق 13 آذار 2013 اجتمعت لجنة المنتفعين لشركة تحدي الألفية برئاسة رئيس لجنة المنتفعين وبحضور الأعضاء المرفق أسمائهم في سجل الحضور حيث تم مناقشة ما يلي:

- ابتداء الاجتماع بترحيب من السيد سفيان القرشي، مدير الاتصال والعلاقات العامة، الذي شكر أعضاء لجنة المنتفعين على الحضور وأوضح أن شركة تحدي الألفية إذ تود أن تطرح آخر مستجدات المشاريع أمام الأعضاء في هذا الاجتماع، إلا أنها ترغب بشكل أكبر أن تستمع لمقترحات وآراء الأعضاء حول الشركة ومشاريعها لما في ذلك من أهمية في إنجاح برنامج الألفية في محافظة الزرقاء.
- عقب ذلك، قام القرشي بدعوة الحضور إلى التعريف بأنفسهم والجهات التي يمثلونها حيث شمل الحضور مدراء وموظفي شركة تحدي الألفية وممثلي مؤسسة تحدي الألفية الأمريكية والمستشار الهندسي للشركة وكذلك مقاولو الشركة إلى جانب أعضاء لجنة المنتفعين.
- قام بعد ذلك المهندس كمال الزعبي، المدير التنفيذي لشركة تحدي الألفية، بالترحيب بالحضور وشكر لهم جهودهم داعيا الجميع إلى إيلاء هذه اللجنة اهتماما خاصا لما في ذلك من تحقيق لمصلحة أهالي الزرقاء، ومبينا أن كل ما يتم مناقشته في الاجتماع سيتم توثيقه في محاضر اجتماع لتطلع عليها الحكومتين الأردنية والأمريكية والجهات الممثلة لها في هذا البرنامج.
- من جهته شدد المهندس معتصم الحياوي، رئيس لجنة المنتفعين، على أهمية دور لجنة المنتفعين في توفير التغذية الراجعة من المجتمع المحلي وقال أن إشراك المجتمع المحلي عنصر هام في البرامج التنموية وضروري لتحقيق النجاح.
- من جانبه تحدث السيد ألكس رسن، المدير المقيم في الأردن لمؤسسة تحدي الألفية الأمريكية، عن كون لجنة المنتفعين صوت المجتمع المحلي وما إلى ذلك من مسؤولية نقل أفكارهم ومقترحاتهم وشكواهم لتيسير تنفيذ المشاريع بما يتلائم مع المصلحة العامة، وذكر أعضاء اللجنة بأنهم منظماتهم قد اختارتهم بعناية للمساهمة في هذا البرنامج الإنمائي الذي يعد من أهم البرامج في الأردن، كما حثهم على الارتقاء بمهامهم بفاعلية واقتدار بما يتناسب مع توقعات أهالي المحافظة.

- وابتدأ العرض التوضيحي (مرفق نسخة من العرض) باستعراض آخر مستجدات مشروع شبكات الصرف الصحي قدمه المهندس نظير أبو عرقوب، نائب المدير التنفيذي للمشاريع في شركة تحدي الألفية. ثم قام القرشي باستعراض آليات التواصل مع المجتمع المحلي. تبع ذلك عرض عن آخر مستجدات مشروع شبكات المياه قدمه المهندس لويس قاقيش، مدير شبكات المياه في شركة تحدي الألفية، ثم عاد أبو عرقوب ليعرض آخر تطورات مشروع توسعة محطة الخربة السمرا لتنقية المياه العادمة.
- بعد انتهاء العرض، تم فتح المجال للاستفسارات حيث تساءل د. زكريا صيام، نائب رئيس جامعة الزرقاء الأهلية، إذا كان في نية شركة تحدي الألفية تسريع وتيرة الأعمال في فترة الصيف مع المحافظة على مستويات الدقة والالتقان ومراعاة المسائل البيئية واحترازات السلامة العامة. رد عليه الزعبي أن الشركة ماضية بجد وبدون تأخير مع توقع أن تزداد سرعة الانجاز في فصل الصيف على عكس الشتاء الذي يكون في بعض الأحيان عائقا امام التنفيذ. وأشار إلى إنه بالرغم من رغبة الشركة في اتمام العمل بأسرع ما يمكن، إلا إن ذلك لن يكون على حساب الاحترازات الاجتماعية والبيئية، فسلامة المواطن قبل كل شيء والتواصل الفعال والكافي مع المجتمع المحلي ضروري لإنجاح المشروع. وقال إن الموصفات الفنية العالية جدا في هذا المشاريع جديدة للمقاول الأردني وبالتالي يتطلب وقتا منه حتى يعتاد ويتأقلم عليها.
- السيدة غادة ججاوي، ممثلة اتحاد المرأة الأردنية، أشادت بالجهود المبذولة في تنفيذ مشروع شبكات الصرف الصحي وبالاجراءات البيئية والاجتماعية المطبقة حيث أوضحت أن المشروع غطى الحي الذي تقطنه وهو حي الفلاح ما أتاح لها الفرصة لمراقبة التنفيذ عن قرب.
- وتساءل السيد أحمد الزبود، ممثل متصرفية الهاشمية، والمهندس قاسم الصرايره، ممثل بلدية الهاشمية، من عدم شمول المشروع بعض المواقع بحسب المخططات مثل منطقة السخنة. بين الزعبي أن اختيار المواقع يأتي نتيجة لدراسات مكثفة أخذت بعين الاعتبار الموارد المالية المتاحة وكثافة السكان والكلفة المالية لتنفيذ المشروع وقال أنه هناك ميزانيه محددة وإن كانت ليست بالميزانية الكبيرة ولكنها وضعت لتغطي تلك المناطق التي لم يشملها المشروع في دراساته. فمثلا، وجدت الشركة عند بدءها تنفيذ المشروع شوارع جديدة لم تكن موجودة في السابق مجموع أطوالها بين 10 و 15 كم. في ضوء ذلك، ستقوم الشركة بدراسة هذه المستجدات لإيجاد الحلول.
- ونوه السيد عبد الرحمن الزواهره عن ضرورة معاملة محافظة الزرقاء كمنطقتين رئيسيتين الزرقاء والرصيفة لكبر تعداد سكان المنطقتين، وقال أن اختيار المنازل/العائلات التي هي من صندوق المعونة الوطني لصيانة شبكات مياهها في مشروع إدارة المياه المنزليه الذي هو جزء من مشروع شبكات المياه لايعني أن المشروع قد وصل إلى العائلات الأكثر فقرا. واستفسر عن عدم شمولية الأزرق مشيرا إلى أنه لا يوجد فيها صرف صحي ما يهدد المياه الجوفية وهذا يؤثر سلبا على عمان والزرقاء. كما طلب توضيحا عن نصيب الأيدي



شركة
تحدي الألفية
شركاء في التنمية

العاملة في محافظة الزرقاء خاصة فئة الشباب من جراء مشروع الألفية. ورد الزعبي أن الاعتماد على صندوق المعونة الوطني للوصول إلى الشرائح الأكثر فقرا في ظل وجود طرق أخرى للوصول إليهم مثل الجمعيات هو لتوفر معلومات موثقة تتجدد سنويا لدي صندوق المعونة الوطني. وبين أن الأزرق ينطبق عليه ما ينطبق على المناطق الأخرى في محافظة الزرقاء اذ يجب مراعاة الكلفة والكثافة السكانية عن اختيار المناطق ولهذا لم تأت المنطقة ضمن الأولويات حسب الدراسات. أما بالنسبة للأيدي العاملة، فقال الزعبي أن شركة تحدي الألفية حرصت على توظيف الكفاءات الأردنية وتناشد مستشاريها ومقاوليها دوما بأن تكون العمالة أردنية وبالتحديد من محافظة الزرقاء، وضرب مثلا محطة خربة السمرا حيث وظفت عدد كبير من لواء الهاشمية كما وفرت فرص عمل للنساء.

- دعا الزعبي لترتيب زيارة ميدانية لأعضاء لجنة المنتفعين في الاجتماع القادم ليتم الاطلاع على مواقع العمل عن كثب.
- من جهته شكر النائب قصي الدميسي الحكومة الأمريكية والشعب الأمريكي على الدعم، كم شيد بالسلامة العامة في مشاريع الألفية. وطرح النائب سؤالا عن آلية الشكاوي وكيفية معالجتها، كما تساءل عما إذا كان المشروع سيستثني أبناء المخيمات ممن لا يحملون الأرقام الوطنية، مشيرا إلى أن جميع المنتفعين من صندوق المعونة الوطنية من حملة الأرقام الوطنية. وأجاب الزعبي أن الشركة توضح في لقاءاتها وتواصلها مع المواطنين آلية الاتصال بالشركة لتقديم الإقتراحات والشكاوي وغيرها حيث توزع الشركة نشرات عليها معلومات للاتصال على الشركة أو المشرف الهندسي أو المقاول مشيرا إلى أنه ويحمد الله لم تتلق الشركة أية شكوى جدية لهذه اللحظة. وقال أن اختيار العينة من صندوق المعونة الوطني كان نتيجة لدراسات مكثفة قامت بها مؤسسة تحدي الألفية الأمريكية والحكومة الأردنية حيث وجدت في الصندوق معلومات موثقة عن الأسر الفقيرة والمستفيدة من المعونة وبالتالي جاءت شركة تحدي الألفية لتبني على هذا الطريق، مؤكدا للنائب أن سؤاله سيتم طرحه أمام مجلس الإدارة، وقال الزعبي أن الخطوات القادمة في مشروع إدارة المياه المنزلية ستشمل تنفيذ مسح استقصائي بالتعاون مع دائرة الاحصاءات العامة لتحديد الأسر من ضمن الصندوق الأكثر حاجة للدعم بناء على محددات معينة تشمل الوضع الاجتماعي واحتياجات البيت للصيانة المائية.
- في حين شكر السيد سلطان حسان، ممثل محافظة الزرقاء، الشركة على اجراءات السلامة العامة. وتساءل إذا تم الأخذ بعين الاعتبار توصيل محطة البساتين مع مشروع مياه الديسي حيث أكد له الزعبي أن ذلك سيحصل.